مبايعـــــة

لقاء ليلى جرى بينهما.

فى منزل قديم من طابقين، قرب مقياس النيل بجزيرة الروضة، يسكنه قطب وفدى من الجيل الثالث.

هاتف رن فى بيت النبراوى بك، عندما يذكر الهاتف كان يقال، «جاءه تليفون..».

أو

«حسم الأمر تليفون..».

هذا مقصود به الطابق الرئاسى وما يصدر عنه، للهواتف شأن عظيم ويحتاج الأمر إلى تفصيل، لكن ما يمكن قوله الآن، تغير موقف النبراوى بك تمامًا، من المعارضة إلى التأييد، من السخط إلى الرضا، بعد المكالمة بحوالى ساعة طرق بابه شاب وسيم، لطيف الملامح، نحيل، طويل، قدم نفسه باعتباره صديق فيروز الحميم.

اسمه فريح قتة، كثرت حوله الأقاويل، إنه الأقرب إلى قلب فيروز وفؤاده، تعرفنا إلى بعضهما فى عاصمة أوروبية، ربما بروكسل،